عباس في موسكو لبحث التسوية وهنية يطالب بوقف المفاوضات الفاشلة مع اسرائيل

■ ،، عواصم/وكالات

اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع نظيره الروسي دميتري ميدفيديف.

ونقلت وكالة انباء (انترفاكس) الروسية عن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان المباحثات تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسيرة عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

واشاد عباس بتطور العلاقات الفلسطينية – الروسية معلنا عن اطلاق اسم الرئيس الروسي ميدفيديف على احد شوارع مدينة الخليل المركزية.

ورأى الرئيس ميدفيديف في هذه الخطوة دلالة على المستوى الرفيع للعلاقات الروسية الفلسطينية التي تمتد لقرون.

وهنأ عباس بقرار الكنيسة الروسية تسليمه وسام بطريرك موسكو وعموم روسيا الراحل الكسي الثاني تقديرا لدوره في خدمة السلام والتقريب بين الحضارات والثقافات.

ووصف الرئيس الروسي هذه الجائزة بأنها "رمز للصداقة الروسية الفلسطينية".

وعلى نفس الصعيد قالت وكالة انباء (ايتار تاس) الروسية ان المباحثات التي اجراها الرئيس عباس مع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف تركزت على مناقشة تطورات الوضع في الشرق الاوسط وضرورة استئناف المباحثات الفلسطينية – الاسرائيلية.

من جانبه طالب اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس المقالة بوقف المفاوضات "الفاشلة" بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في اطار الرد على اعتقال اسرائيل لرئيس المجلس التشريعي في الضفة الغربية.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة ان الرد على اعتقال عزيز دويك "يجب ان يكون بوقف المفاوضات الفاشلة والعبثية".

واضاف "لا يجوز لفلسطيني ان يصافح عدوه او المحتل الذي يعتقل رموز الشرعية والنواب وهذا ادنى مستوى للرد حتى يتم الافراج عنهم جميعا"، مؤكدا ان "الرد يجب ان يكون بفتح ابواب المجلس التشريعي وعقد دورة برلمانية جديدة".

وطالب ايضا بانجاز المصالحة الفلسطينية موضحا ان "المصالحة والتنسيق الأمني مع العدو خطان متوازيان لا يلتقيان ،و عجلة المصالحة تسير ببطء ونحن قدمنا وسنقدم من اجل المصالحة لكننا لم نر شيئا في المقابل في الضفة الغربية".

واعتقل الجيش الاسرائيلي الخميس الفائت في الضفة الغربية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك الذي ينتمي الى حركة حماس، حسبما صرح مدير مكتبه لفرانس برس.

وفي مايو، اوقف عزيز الدويك على حاجز عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية مع ثلاثة نواب اخرين من حماس بينهم نزار رمضان الذي اعتقل بينما سمح لزميليه بالمغادرة.

كما اعتقل الجيش الاسرائيلي أمس نائبا عن حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني من بيته جنوب الضفة الغربية، حسبما صرح مدير مكتب رئيس المجلس لوكالة فرانس برس.

وقال بهاء يوسف ان الجيش "اقتحم فجر أمس بيت النائب عن حركة حماس خالد طافش قرب مدينة بيت لحم واعتقله وصادر حاسوبه المحمول".

وتعتقل اسرائيل حاليا اكثر من عشرين نائبا من اصل ٧٤ من حركة حماس، (من اصل ١٣٢ عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني). واعتقل معظمهم بالاضافة الى وزيرين في الضفة الغربية منذ اكتوبر ٢٠١٠م.

وغالبية هؤلاء المسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ينتمون الى مجموعة من ٦٤ نائبا ووزيرا في حكومة حماس اعتقلتهم اسرائيل بعد اسر الجندي جلعاد شاليط في يونيو ٢٠٠٦ على تخوم قطاع غزة.

وقد تم الافراج عن الجندي الاسرائيلي في ١٨ اكتوبر في اطار عملية تبادل اسرى بين اسرائيل وحماس.

شككت بمصداقية مهمة فريق المراقبة ودعت لحظر السلاح ومعاقبة مرتكبي الانتهاكات

«هيومن رايتس» تطالب بنشر تقرير بعثة الجامعة

■ ،، القاهرة/وكالات

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أمس، الجامعة العربية إلى نشر تقرير بعثة المراقبين في سوريا وحث مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات على دمشق من أجل وقف العنف.

واعتبرت المنظمة في رسالة مفتوحة وجهتها الى الجامعة ووزراء الخارجية العرب، أنه "على الجامعة أن تنشر بشكل علني التقرير النهائي لبعثتها للمراقبين في سوريا بكاملها"، داعية من جهة أخرى، إلى "مطالبة مجلس الأمن بفرض عقوبات محددة الأهداف لوقف أعمال القتل المستمرة".

ومن المقرر أن يقدم رئيس بعثة المراقبين محمد مصطفى الدابي غداً للجامعة في القاهرة "تقريراً حاسماً" لجهة إمكانية مواصلة مهمته التي تواجه انتقادات متزايدة لعجزها عن وقف العنف.

وأكدت سارة ليه وايتسون مديرة الشرق الأوسط بالمنظمة الدولية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، ضرورة نشر التقرير لمواجهة المخاوف المتنامية بأن "السلطات السورية تتلاعب" بالبعثة.

وأضافت "لا يمكن إلا لتقييم يتسم بالشفافية لبعثة المراقبين تحديد ما إذا كان يتعين بقاء المراقبين في البلاد".

كما دعت مجلس الأمن إلى فرض عقوبات تستهدف أفراداً سوريين مسؤولين عن الانتهاكات، وحظر على الأسلحة لوقف إراقة الدماء المستمرة في سوريا منذ ١٠ أشهر. واستناداً إلى أرقام ناشطين سوريين، لفتت هيومن رايتس ووتش إلى أن ٥٠٦ مدنيين قتلوا واعتقل ٤٩٠ آخرون منذ ٢٦ ديسمبر المنصرم موعد بدء مهمة بعثة الجامعة الرامية إلى التحقق من احترام دمشق بروتوكولا ينص على وقف العنف وسحب الدبابات من المدن وحرية تنقل وسائل الإعلام الأجنبية.

وقالت المنظمة انه "على الجامعة أن تعترف علناً بأن سوريا لم تحترم خطة الجامعة".

وتابعت "تم المساس بمصداقية المهمة منذ بدئها بسبب نقص الشفافية والاستقلالية" معبرة عن الأسف خصوصاً لأن معايير اختيار المراقبين لم تكن متوافرة.

وذكرت هيومن رايتس بالقلق المتزايد لدى العواصم الأجنبية أو معارضين حيال قيام السلطات السورية بـ"التلاعب" بمهمة البعثة.

كوريا الجنوبية تقدم مساعدات للشمالية

■ ،، طوكيو/

بزور ممثلو مجموعات خيرية كورية جنوبية الأسبوع المقبل كوريا الشمالية لتقديم ١٨٠ طنا من الدقيق لها للمساعدة في تخفيف النقص المزمن في المواد الغذائية هناك.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) امس أن هذه الشحنة المقدمة من مؤسسة (سيؤول للسلام القائم على كوريا) تعد أول مساعدة لتقديم الدقيق للدولة الشيوعية بعد وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل في ديسمبر الماضي.

وذكر المتحدث باسم وزارة التوحيد ان كوريا الجنوبية وافقت على زيارة تبدأ في السابع والعشرين من يناير الجاري يقوم بها ثمانية او تسعة مسؤولين في المؤسسة ولمدة يومين الى كوريا الشمالية.

عدد سكان بكين يتجاوز ٢٠ مليونا

■ ،، سيول/

كشفت هيئة الإحصاءات الصينية عن أن عدد سكان العاصمة الصينية بكين قد ارتفع بمقدار ٥٦٧ الف شخص ، ليبلغ ٢٠ مليونا و ١٨٦ الفا بنهاية عام ٢٠١١م.

ويشمل هذا العدد سكان المدينة المسجلين، والأشخاص القادمين من مناطق أخرى وظلوا يقيمون في بكين لأكثر من ستة أشهر.

وقاد الزيادة في عدد سكان بكين، الاشخاص الذين انتقلوا إلى المدينة، حيث بلغ عددهم ٣٧٥ الفا.

قيادي في «العراقية» يتهم المالكي باعتماد المعيار الطائفي في التعيين بالوزارات الأمنية

الأعرجي: موظفة في مكتب الهاشمي متورطة بالإرهاب

■ ،، بغداد/وكالات

صرح عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي قاسم الأعرجي، القيادي في "التحالف الوطني العراقي" المهيمن على الحكومة العراقية، أمس بأنه كشف تورط إحدى موظفات مكتب النائب الثاني للرئيس العراقي طارق الهاشمي في تنفيذ عمليات إرهابية.

وقال الأعرجي لوكالة الأنباء الألمانية "بصفتي عضوا بلجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، فقد أشرفت شخصيا على سير التحقيق مع فتاة تعمل في مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بعد إلقاء القبض عليها من قبل قوات الأمن، أفادت بأنها تعمل بقسم الإعلام والعلاقات في مكتب الهاشمي وصديقة شخصية لابنته لبنى إحدى طالبات كلية التربية". وأضاف "الفتاة أوضحت خلال التحقيق أن أحمد قحطان زوج ابنة الهاشمي قد مارس البغاء معها وصور لها فيلماً وبدأ يساومها على كل ما يطلب منها، وأنها كانت تقوم بنقل العبوات الناسفة إلى منطقة الكرادة لتفجيرها على الموطنين الأبرياء". وتفاقمت الأزمة السياسية في العراق مؤخرا بعد صدور قرار باعتقال الهاشمي الذي اتهمه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بدعم "الإرهاب" والذي لجأ إلى إقليم كردستان.

من جانب آخر، اتهم القيادي في "القائمة العراقية، بزعامة أياد علاوي، النائب حامد المطلك أمس المالكي بضرب شركائه السياسيين عبر ضم الميليشيات المفترض أنها محظورة الى الحكومة وتعيين طائفة دينية بعينها فقط في الوزارات والمؤسسات الأمنية.وقال في تصريح صحفي "الواضح الآن إصرار المالكي على ضم بعض الميليشيات التي كان القانون يلاحقها، فكان عليه أن يأخذ رأي الشركاء الحقيقيين، بدل أن يضربهم ويتوجه إلى الميليشيات ويقربها إليه بترحيبه بضمها إلى الحكومة".

وأضاف "القائمة العراقية هُمشت وابعدها المالكي عن العملية السياسية، وهناك توجيهات بملء الفراغ في الاجهزة الأمنية والداخلية والدفاع من مكون طائفي واحد فقط، هذه حقيقة وهناك ملء لشواغر الدولة من مكون واحد".

وتابع "إن المالكي يتجه توجهاً فردياً تسلطياً يبتعد عن الشركاء في العملية السياسية، وادخاله بعض الميليشيات في الحكومة آثار حتى التيار الصدري ضده، والسيد مقتدى الصدر (زعيم التيار) ليس راضياً على هذا الوضع، ونحن بحاجة الى المشاركة في العملية السياسية وتفعيلها مع الشركاء الحقيقيين وليس مع الميليشيات".

وقد اعلنت كل من "كتائب ثورة العشرين و"السلفية الجهادية" و"عصائب أهل الحق" مؤخرا إلقاءها السلاح واعتزامها الانضمام الى العملية السياسية بحجة خروج "المحتل"، أي القوات الأمريكية من العراق.

ميدانياً ذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية للشرطة في "سوق الجمعة وسط الحويجة أدى إلى مقتل شرطي مدني وإصابة شرطي آخر وأربعة مدنيين بجروح خطيرة. وقالت إن مسلحين قتلوا شرطياً ومدنياً أمام منزليهما في شرق وشمال الموصل.

في غضون ذلك، صرح المتحدث باسم محافظة ديالى شمال شرق العراق، تراث العزاوي بأن قوة أمنية تابعة لرئاسة الحكومة العراقية اعتقلت فجر أمس معاون محافظ ديالى لشؤون التخطيط والاستثمار غضبان الخزرجي القيادي في "القائمة العراقية"، بتهمة "الإرهاب" من منزله في حي المصطفى وسط بعقوبة عاصمة المحافظة.

وأضاف أن القوة ذاتها حاولت كذلك اعتقال معاون المحافظ لشؤون التخطيط والمتابعة طلال الجبوري القيادي في الحزب الإسلامي العراقي، بعد اقتحام منزله في حي بعقوبة الجديدة وسط المدينة لكنها لم تعثر عليه لأنه موجود في إقليم كردستان شمالي العراق حالياً.

وطالب العزاوي الأجهزة الأمنية الحكومية بإعطاء "تفسيرات وتبريرات أمام الحكومة المحلية والرأي العام لحملة الاعتقالات التي باتت تستهدف قيادات حكومية بارزة في المحافظة معنية بإدارة ملفات مهمة تتعلق بالشأن الخدمي".

وشهدت ديالى أيضاً اعتقال قيادي في تنظيم "القاعدة واثنين من معاونيه في المقدادية، شمال شرق بعقوبة، فيما اعتقلت قوة أمنية خمسة مطلوبين أحدهم بتهمة الإرهاب خلال عملية دهم وتفتيش في منطقة الكاطون غرب بعقوبة.

واعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين امس من قرية روجيب شرقي مدينة نابلس.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل واعتقلت كلا من: أحمد صادق دويكات ٢٥ عاماً، وفؤاد دويكات ٢٦ عاماً ونقلتهما الى معسكر حوارة المحاذي للقرية.

من جانب آخر اعلن جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي اعتقل في الآونة الاخيرة في الضفة الغربية عشرة اعضاء في خلية لمجموعة "الجهاد" الفلسطينية اشتبه بأنها تخطط لاعتداءات ضد الإسرائيليين.

واوضح الجهاز في بيان "خلال عملية مشتركة للجيش الإسرائيلي والشين بيت، اعتقل عشرة اعضاء من الجهاد في الشهرين الماضيين في منطقة جنين شمال الضفة الغربية".

واضاف البيان أن اعضاء هذه الخلية "كانوا يتلقون أوامرهم من مقار قيادة الحركة في سوريا وقطاع غزة. وتوجه اليهم ايضا تهمة التخطيط لمختلف الهجمات على مدنيين وجنود إسرائيليين، بما في ذلك محاولات خطف وصنع متفجرات".

عشرات المستوطنين يعتدون على الفلسطينيين في الأغوار والخليل

إسرائيل تعتقل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

■ ،، القدس المحتلة/وكالات

اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر أمس في الضفة الغربية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك الذي ينتمي الى حركة "حماس". وأوضح بهاء يوسف مدير مكتب الدويك أن عزيز الدويك أوقف من قبل القوات الإسرائيلية على احد الحواجز في قرية جبع بين رام الله والقدس اثناء توجهه الى مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأوقفه الجنود الإسرائيليون عند الحاجز وأبلغوه أنه قيد الاعتقال، وفقا للمصدر نفسه.

وتعقيبا على ذلك دان طاهر النونو المتحدث باسم حكومة "حماس" في غزة في بيان صحفي "جريمة اختطاف عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي ونحذر من مغبة المساس به وندعو لإطلاق سراحة فورا". اما احمد بحر القيادي في حماس ونائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، فاعتبر أن "اختطاف الدويك يهدف لضرب جهود المصالحة وتعطيل عمل المجلس التشريعي بالضفة الغربية".

من جانبها دانت السلطة الفلسطينية اعتقال الدويك وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد لوكالة فرانس برس في اتصال من موسكو حيث يوجد مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارة رسمية "ندين ونستنكر اعتقال عزيز الدويك، ونطالب اتحاد البرلمانات الدولي وكافة برلمانات الدول العربية وبرلمانات الدول الصديقة للافراج عنه وعن كافة النواب المختطفين من قوات الاحتلال".

وقال سنبدأ بتحرك دولي واسع مع كافة دول العالم للافراج عنه وعن النواب الآخرين وهذا يؤكد مرة أخرى أن الشعب الفلسطيني بحاجة الى حماية دولية من الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يتوقف عن التصعيد ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ونوابه المنتخبين وهو ما يتناقض مع كافة الاتفاقيات الموقعة.

وفي مايو، اوقف عزيز الدويك على حاجز عسكري إسرائيلي في الضفة الغربية مع ثلاثة نواب آخرين من "حماس"، بينهم نزار رمضان الذي اعتقل بينما سمح لزميليه بالمغادرة.

كما اعتقل الجيش الإسرائيلي امس نائبا عن حركة "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني من بيته جنوب الضفة الغربية.

وقال بهاء يوسف أن الجيش "اقتحم بيت النائب عن حركة حماس خالد طافش قرب مدينة بيت لحم واعتقله وصادر حاسوبه المحمول". واكدت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي اعتقال النائب "للاشتباه بتورطه في نشاطات مع مجموعة ارهابية".

وتعتقل إسرائيل حاليا نحو عشرين من اصل ٧٤ نائبا من حماس (من اصل ١٣٢ عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني). واعتقل معظمهم بالاضافة الى وزيرين في الضفة الغربية منذ أكتوبر ٢٠١٠م.

في غضون ذلك نفذ العشرات من المستوطنين المتطرفين امس عمليات عنف وعربدة في وادي المالح بمنطقة الأغوار الشمالية، وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال عارف دراغمة رئيس مجلس قروي وادي المالح في منطقة الأغوار الشمالية، أن حارس مستوطنة 'مسكيوت' أوقف خمسة رعاة واحتجزهم.

واضاف أن المستوطن أوثق قيد الرعاة الخمسة بعد احتجازهم عندما كانوا يرعون مواشيهم قريبا من المضارب التي لا تبعد كثيرا عن المستوطنة. وأوضح، أن جيش الاحتلال تواجد في المنطقة، ورغم ذلك مازال المستوطن يحتجز الرعاة المقيدين، مشيرا إلى انه اتصل بالارتباط الفلسطيني للتدخل.

إلى ذلك، تجول العشرات من مستوطني التجمع الاستيطاني 'غوش عتصيون' في أراضي بلدة بيت أمر المحاذية للمستوطنة شمال الخليل.

وقال الناطق الإعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلدة بيت أمر، محمد عوض، إن العشرات من المستوطنين برفقة جنود الاحتلال قاموا بجولة استفزازية في منطقة "حي المنطره"، وبيت زعتا المطلة على مخيم العروب، في الجهة الشمالية لبيت امر. وأضاف أن مواجهات اندلعت بين جنود الاحتلال وفتية، أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بجدار الضم والتوسع العنصري والاستيطان.

وقال الناطق الاعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم محمد بريجية، إن جنود الاحتلال منعوا المشاركين من الوصول إلى مكان إقامة الجدار، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بالأيدي والعصي وأعقاب البنادق، ما أدى إلى إصابة ثلاثة برضوض وجروح وصفت حالتهم بالمتوسطة.

واعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين امس من قرية روجيب شرقي مدينة نابلس.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل واعتقلت كلا من: أحمد صادق دويكات ٢٥ عاماً، وفؤاد دويكات ٢٦ عاماً ونقلتهما الى معسكر حوارة المحاذي للقرية.

من جانب آخر اعلن جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي اعتقل في الآونة الاخيرة في الضفة الغربية عشرة اعضاء في خلية لمجموعة "الجهاد" الفلسطينية اشتبه بأنها تخطط لاعتداءات ضد الإسرائيليين.

واوضح الجهاز في بيان "خلال عملية مشتركة للجيش الإسرائيلي والشين بيت، اعتقل عشرة اعضاء من الجهاد في الشهرين الماضيين في منطقة جنين شمال الضفة الغربية".

واضاف البيان أن اعضاء هذه الخلية "كانوا يتلقون أوامرهم من مقار قيادة الحركة في سوريا وقطاع غزة. وتوجه اليهم ايضا تهمة التخطيط لمختلف الهجمات على مدنيين وجنود إسرائيليين، بما في ذلك محاولات خطف وصنع متفجرات".